

مجلة
كلية التربية للبنات
مجلة علمية محكمة

دورية فصلية
تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University
Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal

عدد خاص بمؤتمر الكلية الموسوم :

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة مرنة وآمنة بتاريخ ١١ -

٢٠٢٦/٢/١٢ بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤتمر ومجلة الكلية...

يسرني ويشرفني ، بالأصالة عن نفسي ونيابة عن عمادة كلية التربية للبنات ، أن أرحب بكم أجمل ترحيب في مؤتمر التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة تعلم مرنة وآمنة ، الذي نظمته كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، في إطار سعي المؤسسات إلى دعم البحث العلمي ، وتعزيز مسارات التطوير التربوي والأكاديمي .

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة لما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة ، فرضت نفسها على مختلف القطاعات ، وفي مقدمتها القطاع التربوي والتعليمي ، ولم يعد التحول الرقمي خيارا تكميليا ، بل أصبح ضرورة حتمية تقتضي إعادة النظر في أساليب التعليم ، وبناء بيئات تعلم حديثة تتسم بالمرونة ، وتضمن في الوقت نفسه الأمان الرقمي وحماية البيانات.

وانطلاقا من مسؤوليتنا الأكاديمية والعلمية ، حرصت اللجنة العلمية على تنظيم أعمال المؤتمر

ضمن أربع جلسات علمية ، ضمت أربعة محاور رئيسة ، جاءت على النحو الآتي :

المحور الأول : أثر التحول الرقمي على تطور الدراسات القرآنية والشرعية.

المحور الثاني : التحول الرقمي في تعليم اللغات.

المحور الثالث : استراتيجيات التحول الرقمي في مجال التربية وعلم النفس.

المحور الرابع : استراتيجيات التحول الرقمي في الدراسات التاريخية.

ويسعدنا أن نشير إلى أن البحوث المقبولة قدمت من جامعات متعددة ، ومن محافظات عراقية مختلفة ، مثل الأنبار وسامراء وغيرها ، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من التفاعل العلمي البناء ، وأتاح تبادل الخبرات بين بيئات تعليمية وأكاديمية متنوعة ، بما يعزز التكامل العلمي ، ويثري النقاشات البحثية.

وفي الختام ، نقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادتي كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية ، وكلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وإلى اللجان التنظيمية والعلمية ، والباحثين المشاركين ، وكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر . نسأل الله تعالى أن يكلل أعماله بالنجاح ، وأن تكون مخرجاته إضافة علمية فاعلة تسهم في بناء تعليم رقمي متطور ، يخدم حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات ندرجها على النحو الآتي :

١. استحداث وحدات إدارية في المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى (وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي لمراقبة جودة المحتوى الرقمي).

٢. تعزيز الوعي الأخلاقي الرقمي القويم وفق المنظور القرآني في المؤسسات التربوية والأوساط الأكاديمية من خلال المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية ووسائل الاعلام ودمجه بالقيم الإسلامية الحنيفة.

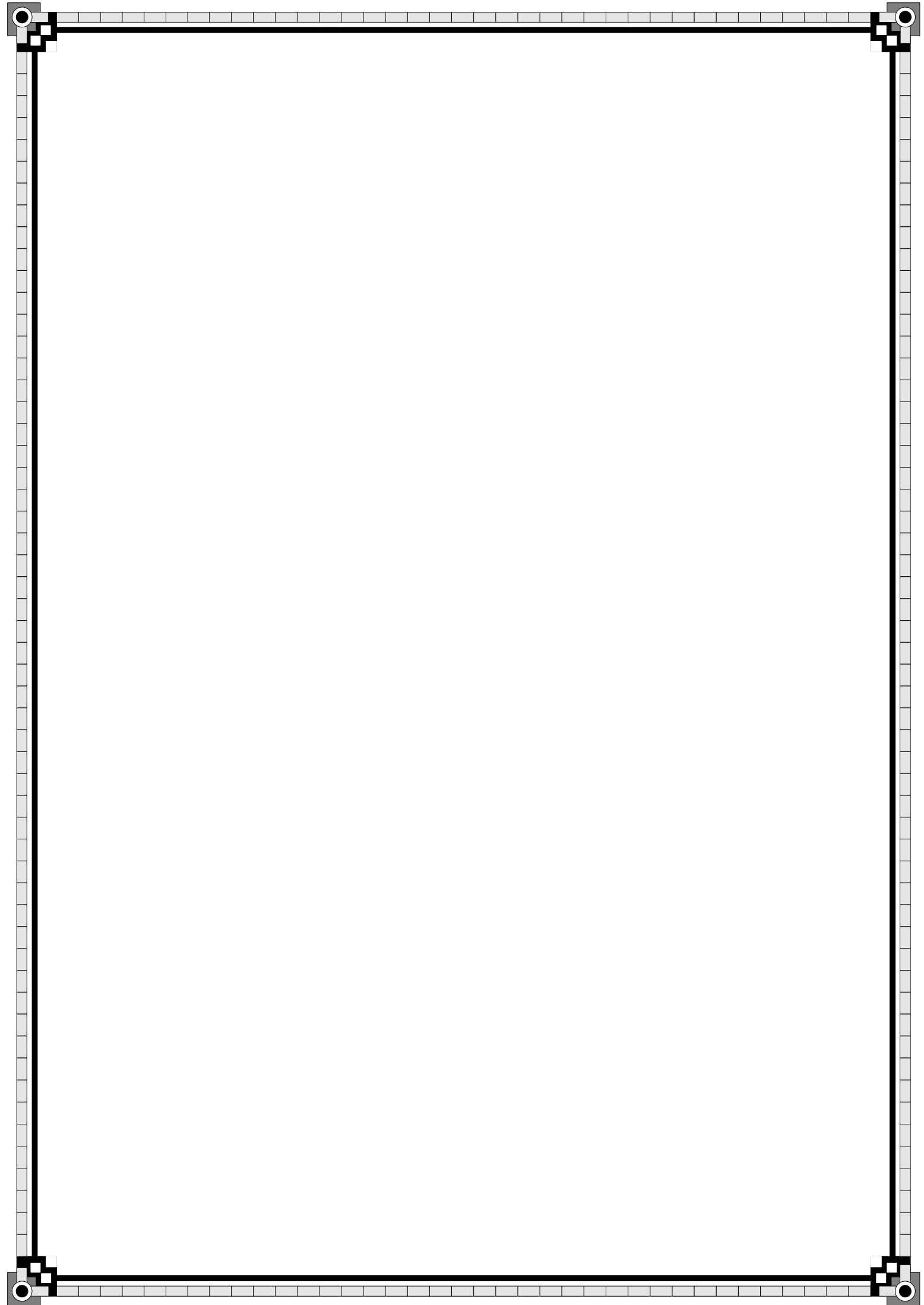
٣. تفعيل دور العلماء والدعاة والأئمة والخطباء ومدرسي المواد الشرعية في تفسير الظواهر الرقمية ونشاطاتها من منطلق قرآني ، لتقريب وتوضيح الفهم الشرعي للأجيال الرقمية.
- ٤ . تبني سياسات وطنية واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم التحول الرقمي في تعليم اللغات ، تتضمن أطرا معيارية لاعتماد المنصات الرقمية ، وضمان جودة المحتوى اللغوي الالكتروني.
- ٥ . إعادة النظر في تصميم البرامج الأكاديمية بما يضمن توظيف تقنيات التحول الرقمي ، وتوسيع آفاق البحوث العلمية لمواكبة تطورات العصر بما يضع رؤى مستقبلية للإفادة منها في المجالات المختلفة.
- ٦ . إقرار برامج تدريب مهني مستدامة لتأهيل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية من مدرسين وأساتذة ، موظفين ، وطلبة على الكفايات الرقمية ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، والاستخدام التربوي الآمن للتقنيات الرقمية ، بما يساهم في التعرف على ايجابيات التحول الرقمي ، ومخاطره ، فضلا عن رفع مستوى الأداء والإبداع بما يحقق مخرجات تعليمية كفوءة ذات جودة عالية.
- ٧ . تعزيز البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والأكاديمية ، بما يضمن توفير بيئات تعلم رقمية مرنة وآمنة ، والعمل على تحديثها بما يتناسب ومتطلبات التحول الرقمي.
- ٨ . دعم البحث العلمي المشترك والشراكات الأكاديمية بين الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية ، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الرقمي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مخرجات التعلم.
- ٩ . النظر إلى التحول الرقمي بوصفه فرصة للنمو ، تساعد على تحسين قدرة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية على اداء المهام بكفاءة أكبر ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ، فضلا عن أنه فرصة لفتح آفاق جديدة ، تضمن القدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل.

هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبات
كلية التربية للبات / الجامعة العراقية

قائمة المحتويات - عدد خاص بمؤتمر التحول الرقمي ١١-١٢/٢/٢٠٢٦

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	تعزيز الوعي بالماضي ضمن أركان المنهج التربوي في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي	م.د. مروة فاروق خليل الجبوري	١٧-١
٢.	Characters in Drama and Beyond: A Post Humanist Reading of Hamlet and Sarah Kane's Blasted	أ.م.د. غزوان عبد جاسم	٣٥-١٨
٣.	أثر التكنولوجيا في تمكين علوم اللغة العربية وآدابها _ الذكاء الاصطناعي أنموذجا	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	٥٥-٣٦
٤.	Teachers' and Female EFL Learners' Perceptions of Digital Transformation in English Language Learning	م. دينا محمد سلمان م.م. حسين علي داود السهيل م.م. فاتن وليد جواد	٨٠-٥٦
٥.	استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة استقرائية (الفرزدق انموذجا)	م. د. إيمان علي خميس	١٠١-٨١
٦.	الذكاء الاصطناعي وأثره في مبدأ الاستخلاف الانساني دراسة عقدية في ضوء مقاصد الشريعة	م. د. نجم خضير عباس الحياي	١٢١-١٠٢
٧.	تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تنمية علوم البلاغة العربية	أ.د. حسين لفته حافظ م.م. نيان حسين عبد الله	١٤٣-١٢٢
٨.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الاعجاز القرآني دراسة تطبيقية	أ.د. عباس محمد رشيد الجبوري	١٥٣-١٤٤
٩.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دراسة تطبيقية	أ.د. اسماعيل مخلف خضير الزبيدي	١٦٥-١٥٤
١٠.	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي	أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي م.د. ميروان محمد	١٩٤-١٦٦

١١.	انعدام الأمن الوظيفي الناتج عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية عند الشباب العراقيين	أ.د.فؤاد علي فرحان العراق م. اثير عبد الجبار محمد أ.م.د. علي عيسى أدهم	١٩٥-٢٣٣
١٢.	"تحديات التعليم في العراق وآفاق تطويره: دراسة تحليلية في سياق التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة"	م.م ميسر كاظم شرهان	٢٣٤-٢٦٦
١٣.	(دلالات التقديم والتأخير في سورة الملك في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي)	م.براءة هاشم علوان	٢٦٧-٢٨٥
١٤.	دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحويل الرقمي لدى طلبة الجامعات	أ.د. نبراس طه خماس محمد م.د. ميسون طه خماس محمد	٢٨٦-٣٠٤
١٥.	معوقات توظيف التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	ا.م زينب خنجر مزيد	٣٠٥-٣٢٢
١٦.	صور التحريض المعاصرة وأحكامها	أ.م.د. عمر حسن علي جاسم	٣٢٣-٣٤٤
١٧.	مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني	م.م. فواز عزيز علي أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي	٣٤٥-٣٥٧
١٨.	من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزمية دراسة مقارنة في بواغث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥	أ.د. ظاهر أحمد قادر	٣٥٨-٣٧٣
١٩.	الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة	م.د. علي فلاح جوشي سلمان.	٣٧٤-٤٠٦
٢٠.	حوكمة التحويل الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة	م.د. إلهام محمد جاسم م.د. ميس عبد الحكيم محمود	٤٠٧-٤٢٠



**استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة
استقرائية (الفرزدق انموذجا)**

**The Use of YouTube in Developing Poetic Taste: An Empirical Study
((Al-Farazdaq as a Model**

. الكلمات المفتاحية : اليوتيوب - الذائقة الشعرية - استقرائية

Keywords: YouTube – Poetic taste – Inductive

م. د. إيمان علي خميس

Dr. Iman Ali Khamees

الجامعة العراقية - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة

Iraqi University – College of Media – Department of Public Relations

Iman_ali.k@aliraqia.edu.iq

ملخص

يهدف البحث لمعرفة أثر اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية ونظرا لما نشهده في الوقت الحاضر من تطور سريع و اعتماد وسائل الاتصال الرقمي بشكل كبير لسرعة تأثيرها وتفاعل الجمهور معها كان اختيار اليوتيوب سببا في هذه الدراسة لبيان ذلك الأثر ، فكان المنهج المعتمد في هذه الدراسة منهج استقرائي تحليلي للمقاطع الفيديوية و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية غير قصدية وضحنا فيها المقاطع وعناصر التأثير فيها والشواهد الشعرية التي تم ذكرها وأبرز التعليقات وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية : توصلت الباحثة إلى أن المقاطع الفيديوية كان لها الدور الفاعل في تطوير الذائقة الشعرية بشكل جديد يتناسب وتطورات العصر بدلالة الجداول التي وضحت الإحصائيات للتعليقات وانها في تزايد مستمر لسهولة الوصول إليها ولم يكن الاعجاب هو مقياس التفاعل.

فقد كان لعناصر التأثير (صور ،والوان ،وحركة ، وموسيقى ، وارتفاع الصوت وانخفاضه) الأثر الفاعل في تفاعل المتلقي

و كان إختيار الشواهد الشعرية موفق في تلك المقاطع فقد كانت تعرض الابیات المختلفة للفرزدق فضلا عن سرد المناسبة التي قبلت فيها تلك الأبيات .

وأوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين ورقابة على المقاطع الفيديوية كونها تعرض التراث العربي حفاظا على التراث واللغة والتاريخ من التحريف لما يمتاز اليوتيوب بسهولة الوصول إليه من قبل المستخدم وسرعة التأثير والتفاعل معها وانتشارها.

Abstract

The research aims to identify the impact of YouTube on developing poetic taste, considering the rapid development we are currently witnessing and The heavy reliance on digital communication methods due to their rapid impact and audience interaction was the reason for this study to demonstrate that effect The approach adopted in this study was an inductive analytical method for video clips, which were selected in a non-intentional random manner. In them, we clarified the clips, the elements of influence in them, the poetic references mentioned, and the most prominent comments. The following results were reached The researcher concluded that the video clips played an active role in developing poetic taste in a new way that aligns with the developments of the era, as indicated by the tables that showed the statistics of the comments and

that they are continuously increasing due to their easy accessibility, and that liking was not the measure of interaction.,:

The elements of influence (images, colors, movement, music, and the rise and fall of the voice) had an effective impact on the audience's interaction. The selection of poetic examples was successful in those passages, as it presented various verses of Al-Farazdaq in addition to narrating the occasions on which those verses were said .

The study recommended the necessity of establishing laws and oversight over video clips, as they present Arab heritage, in order to preserve heritage, language, and history from distortion, given that YouTube is characterized by easy access for users, rapid influence, interaction with it, and its widespread dissemination..

المقدمة

أصبح للاتصال الرقمي الأثر البالغ في سرعة التأثير بالمتلقي والتفاعل بالمحتوى والحصول على المعلومة المراد البحث عنها بأي وقت دون مواجهة أي عوائق فكان اليوتيوب ثاني أكبر موقع من حيث الزيارات بعد جوجل وفقاً لتصنيفات أليكسا ، ويقدم محتوى متنوعاً من الأفلام والموسيقى والفيديوهات التعليمية والترفيهية، ويضم مئات الملايين من المستخدمين إذ يمكن لمستخدمي اليوتيوب تحميل الفيديوهات لذلك ستكون هذه الدراسة إجابة عن سؤال هل كان لليوتيوب الأثر الفاعل في تطوير الذائقة الشعرية ؟ . كان المنهج المعتمد في هذه الدراسة منهج استقرائي تحليلي للمقاطع الفيديوية و التي تم اختيارها بطريقة عشوائية غير قصدية وضحنا فيها المقاطع وعناصر التأثير فيها والشواهد الشعرية التي تم ذكرها فضلاً عن جدولين من عمل الباحثة للتوضيح للقارئ . وقد قسم البحث إلى ثلاثة مطالب: الأول مفهوم الاتصال الرقمي واليوتيوب ، والمطلب الثاني ماهية الذائقة الشعرية والاستقرائية ، أما المطلب الثالث فكان تفسير وتحليل المقاطع الفيديوية تتبعه خاتمة وأهم المصادر المعتمدة .

المطلب الأول: مفهوم الرقمية واليوتيوب

مفهوم الاتصال الرقمي

سأحدث عن الاتصال الرقمي بشكل موجز كون اليوتيوب أحد وسائله إذ يعرف الاتصال الرقمي بأنه (العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة، وبالإضافة إلى الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الاتصال الرقمي عبر الشبكات في مجالات الحياة المتعددة وهي كلها تدعم الوظائف والمتطلبات الاجتماعية للاتصال الرقمي (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ٢٦)

ومن أهم خصائصه هي التفاعلية التي توفر عملية تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل وبهذا يمكن تعديل الرسالة بما يتفق وخصائص المستقبل ويمكن للمستقبل التدخل بتعديل الرسالة لتكون أكثر فاعلية (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ٣٠)

فقد تجاوز الاتصال الرقمي وحدة الزمان والمكان أي اللاتزامن فأن التزامن الذي كان يعد شرطاً للاتصال المواجهي لم يعد ضرورياً في الاتصال الرقمي لامكانية تحميله على الموقع ومشاهدته في الوقت متاح للمتلقي (عبد الحميد، ٢٠٠٧، ص ٣٧)

فقد تنوع مع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها إضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين والاتاحة للمحتوى الاتصالي أدى ذلك إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقى اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه وهذا التنوع كان بأشكال عدة حسب تنوع أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة وهي الحاسب الشخصي أو الهاتف الذكي أو الأجهزة اللوحية وتنوع في المحتوى الذي يختاره ومجالاته منها الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية (عبد الحميد، ٢٠١٥، ص ١١٧) و(علم الاجتماع الرقمي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٤٨٤، يوليو ٢٠٢١)

إن أحد أهم الأسباب التي أدت إلى توطيد شكل شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها نموذجاً أساسياً للحدث هو أن الشبكات نفسها أصبحت ساحة معركة ثقافية أساسية فمن ناحية تعد الشبكات في الخطاب الثقافي كلمة احتقالية إلى حد كبير. (عبد الحميد، ٢٠١٥، ص ٢١٢)

لقد كانت المواقع التي يتمثل هدفها الرئيس في الارتباط والتشبيك الاجتماعي مثل (الفيس بوك واليوتيوب وماي سبيس) في طليعة محاولات الاحتكار الثقافي الجديدة لإعادة بناء الحياة الاجتماعية بوصفها فضاءً ثقافياً والتفاعل الاجتماعي بوصفه إعلاماً جديداً يجب تحويله إلى وسيط لنقل الثقافة. (عبد الحميد، ٢٠١٥، ص ٢١٣) و(من موقع الانترنت بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١ - الساعة العاشرة مساءً)

اليوتيوب

(١) يعد اليوتيوب أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي غير من نمطية إيصال المعلومات للمتلقي نتيجة التطور السريع كتطور الانترنت والبرمجيات والأجهزة الذكية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية. وهو من أكثر مواقع تبادل الوسائط شهرة إذ يسمح للمستخدمين بنشر فيديوهات وصور (موقع بن تريست وانستقرام ويوتيوب Instagram pinterest You Tube) (بالهامل ، دكتورة مفيدة ، نوفمبر ٢٠١٤، الإعلام الجديد : مصطلحات ، مفاهيم ونماذج، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع١٤، ص ٣٢)

نشأ اليوتيوب في ١٤ فبراير ٢ٰ٠٥، أسسه ثلاثة موظفين سابقين في باي بال: تشاد هيرلي، ستيف تشين، وجاويد كريم، كموقع لمشاركة الفيديو، وتم رفع أول فيديو "أنا في حديقة الحيوان" في ٢٣ أبريل ٢٠٠٥، واكتسب شهرة واسعة ليتم الاستحواذ عليه من قبل جوجل في ٢٠٠٦ مقابل ١,٦٥ مليار دولار، وهو الآن جزء من جوجل ويُعد أكبر منصة فيديو عالمياً

النمو والتطور:

تطور اليوتيوب ليصبح ثاني أكبر موقع من حيث الزيارات بعد جوجل وفقاً لتصنيفات أليكسا ، ويقدم محتوى متنوعاً من الأفلام والموسيقى والفيديوهات التعليمية والترفيهية، ويضم مئات الملايين من المستخدمين إذ يمكن لمستخدمي اليوتيوب تحميل الفيديوهات، وتقييمها، ومشاركتها، وإضافتها إلى قوائم التشغيل. يتنوع المحتوى بين الفيديوهات القصيرة، أو الوثائقية، أو البث الحي، أو الفيديوهات الموسيقية، أو المدونات المرئية. وقد أبرمت بعض الشركات الإعلامية، مثل سي بي إس وبي بي سي وفيفو، اتفاقيات مع يوتيوب لعرض محتواها من خلاله.

وتيوب (بالإنجليزية YouTube): فهو موقع ويب أمريكي يسمح لمستخدميه برفع، بث، ومشاركة التسجيلات المرئية مجاناً، بالإضافة إلى إمكانية التعليق والتفاعل مع المحتوى

الانتقادات

الانتقادات: واجه يوتيوب انتقادات بشأن بعض السياسات والممارسات، بما في ذلك تعامله مع المحتوى المحمي بحقوق الطبع والنشر، وتوصياته التي قد تروج لنظريات المؤامرة، بالإضافة إلى استضافة محتوى غير مناسب للأطفال.

في نوفمبر ٢٠٢٣، أعلنت منصة يوتيوب أنها ستتيح قريباً للمستخدمين طلب حذف المحتويات المزيفة التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وستصبح مقاطع الفيديو التي تحتوي على هذا النوع من المحتوى ملزمة بالإشارة إلى ذلك .

(ان قناة يوتيوب توفر فرصاً لانهاية لإنشاء نظام بيئي مكتف بذاته وطريقة حسابية رمزية مبهمة وفرص لعدد ضئيل جداً من الناس ليكسب أموالاً طائلة وفي الوقت الذي تظهر فيه شروط الإنتاج

التي تحفز على انتاج محتوى لقناة اليوتيوب ولان هذه المقاطع تتميز بتاثير عال وبانجذاب جماهيري فهي تحظى بمشاهدات وتفاعلات عالية مما تسهم برفع التذوق الثقافي لدى الجمهور (الكسيس ،مادرجل ، ترجمة -محمد الأسعد ، ٢٠٢٢، ص ١١٥-١١٦).

ان قناة اليوتيوب وسيط اعلامي مألوف يولد إحساسا حقيقيا بعلاقة الموجودين في الجهة الأخرى من عدسة التصوير كونهم أناس حقيقيون يقدمون مشاهد بصرية وبهذا يتحول المشاهد الى منشئ محتوى ومشارك (الكسيس ،مادرجل ، ترجمة -محمد الأسعد ، ٢٠٢٢، ص ١١٨)

المطلب الثاني : نبذة عن الذائقة الشعرية

إن الذوق قضية أساسية في النقد بوصفه الأداة للتواصل الفكري والأدبي ،فمصطلح الذوق في النقد والبلاغة اصطلاح مجازي من ذوق الطعوم وأداة هذا التذوق اللسان وما دام الكلام هو الآخر ملكة لسانية شارك الطعوم في الجودة والرداءة (جابر ،وحنون ، ٢٠١٦ ، ٢٧١) ((فما رواه الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) عن طبيعة أذواق الناس في اختيار الألفاظ من قوله(وقد يستخف الناس الفاظا ويستعملونها وغيرها أحق بذلك منها ، ألا ترى ان الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن الجوع الا في موضع العقاب ، او في موضع الفقر المدقع والعجز الظاهر والناس لا يذكرون السغب ويذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة وكذلك)(الجاحظ ، ١٩٦٠ ، ٢٠/١)

وفسر الآمدي (ت ٣٧٠هـ) هذا الربط المجازي في مصطلح الذوق بقوله: ((فأما قولهم (فلان حلو الكلام) (وعذب المنطق)، أو (كأنّ الفاظه فتات السكر) فهذا كلام الناس على هذه السياقة وليس يريدون اللسان ولا عذوبة الفم ، وإنما يريدون عذبا في النفوس وحلوا في القلوب)) (الآمدي البصري ، ١٩٥٩ ، ص ٢٤٢)

فالذوق الأدبي له أثر بالغ في الحكم النقدي الذي يصوره الناقد وهو المعيار الذي يقاس به كل نص أدبي والوقوف على سر الجمال الذي يخفى على من لا يمتلك هذا الحس الذوقي الذي إعتمده النقاد في تقديرهم للأدب وفي بناء آرائهم وأحكامهم النقدية (جابر ،وحنون ، ٢٠١٦، ص ٢٧٦) مما تقدم يتبين ان الذائقة الشعرية تحتاج إلى العلم و المعرفة والوعي والادراك فهي تتطور بتطور الثقافة والمجتمع والبيئة . نحن نعيش عصر الصورة والفيديو والتواصل الافتراضي وسرعة نسق الحياة فان هذه الحثيات خلقت ذائقة جديدة لدى المتلقي في علاقة الصورة بالفيديو. من خلال المقاطع التي تم عرضها والتي حظيت على تعليقات يرجع السبب في ذلك إلى عناصر التأثير كالإلقاء الجيد والصوت والحركة والنبرات واللون كلها تستهدف ذائقة المتابع فيتفاعل مع هذه العناصر التي كان لها دور فاعل في خلق جو ملائم لسماع ومشاهدة المقاطع وتحريك الذائقة الشعرية والتأمل والانصات فنلاحظ المتلقي المثقف يدلي برأيه بابيات شعرية أو احد العناصر أعلاه والمتلقي العادي يعلق بعبارات تتناسب وثقافته البسيطة مثل (جميل ، اللهم صل وسلم على نبينا محمد)

ان ما وجدته الباحثة من تعليقات وتفاعل مع المقاطع الفيديوية ما هو إلا دليل النوق الشعري لدى المتلقي فضلا عن تطوره فهو أساس النقد

مفهوم الاستقرائية

لغة : استقرأ طلب إليه أن يقرأ (الزبيدي ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م ، ٢٦٤/١)

أما اصطلاحا : الاستقراء هو استدلال او استنتاج قضية من قضايا متعددة وهو استدلال صاعد يتلوج في الذهن من المواقف الجزئية المحددة أو المقدمات إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية (الربيعي ، ١٩٧١ ، ص ٧٣)

ان كلمة استقراء وهو الاسلوب المتبع لوصف أمر معين مما يوصل إلى استنتاج أمر آخر وله أهمية إذ يساعد على اىصال المعلومات إلى ذهن وعقل المتلقي بشكل أسهل وأبسط وهو منهج علمي شائع الاستخدام (موقع مبعث ، الاستقراء والاستنباط في البحث العلمي <https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=984&title=%D8%A7%D9%84>

(%)

المطلب الثالث : شرح وتفسير المقاطع

جدول رقم (١) من عمل الباحثة للتوضيح

ت	عنوان المقطع	الزمن	موضوعه	عناصر التأثير
١	قال الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين	٤٢ ثانية	عرض القصيدة فقط	الموسيقى ، الألوان الغامقة للصور ،
٢	الفرزدق هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	دقيقة ٢٦:٤	سرد قصة موضحة أسباب قول هذه القصيدة مع الأبيات كاملة	صورة متحركة للكعبة المشرفة
٣	جرير في رثاء الفرزدق	٣:١٣	أبيات في رثاء الفرزدق	موسيقى هادئة وحزينة مع صورة لجرير معبرة عن حزنه
٤	هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	٥:٢٠	عرض أبيات القصيدة مع شرحها	صورة غيوم متحركة وزيادة خضرة الأرض عند حمال أنقال
٥	قصيدة الفرزدق لطلاب الخامس الإعدادي	٩٤ ثانية	قراءة أبيات مختارة عددها (٦)	حركة صورة الشاعر لليمين واليسار مع موسيقى هادئة واللوان مختلفة لجذب انتباه

ت	عنوان المقطع	الزمن	موضوعه	عناصر التأثير
				المشاهد
٦	شرح هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	٤:٤٢	قراءة الأبيات مع شرح الأبيات	اللون الأحمر في شرح الأبيات
٧	شرح قصيدة في مدح الحسين	تقريباً ١٧ لان غير مذكورة ٢:٣٦	قراءة الأبيات وشرحها	استخدام اللون زاهية وجذابة (سمائي وأخضر فسفوري) وأصوات الطبيعة كتغريد العصافير
٨	قصيدتا الفرزدق الهاشمية والأموية	٧:١٧	عرض قصة حج هشام بن عبد الملك من كتاب الأغاني	صورة وصوت الشخص المتحدث وصور مطابقة للقصة
٩	جرير والفرزدق سباق الهجاء وحي القصيد	١٠:١٣	مقدمة تاريخية عن الشاعرين إلى وفاتهما	موسيقى ،صوت جهور ،الوان غامقة ، حركة ملامح الوجه والرأس
١٠	مع تميم الفرزدق والنوار	٧:٣٤	قصة زواج النوار من الفرزدق	حركة الصور ،استخدام الألوان الزاهية (البنفسجي والأزرق ، والأخضر) ، وموسيقى هادئة
١١	شعر النقائض جرير والفرزدق الهجاء	١:١٤	أشهر أبيات الهجاء بين الشاعرين	تغريد العصافير وانخفاض وارتفاع النغمة
١٢	أقوى قصف لجرير على الفرزدق والأخطل	١٦ ثانية		تعدد الصور وتكرارها ، والألوان الغامقة، والصوت الجهور والموسيقى على وتيرة واحدة
١٣	المعركة الشعرية بين جرير والفرزدق	٢ دقيقة	سرد الأحداث التاريخية دون الاستدلال بأبيات شعرية	استخدام الذكاء الاصطناعي وازدواجية الصور بين العصر الأموي والعصر الحديث
١٤	جرير والفرزدق أشهر مناظراتهم الشعرية	٢٣:٢٥	التعريف بالشاعرين وعقد	حركة الصور ملامح الوجه كالشفاه والضحك، فواصل

ت	عنوان المقطع	الزمن	موضوعه	عناصر التأثير
			موازنة بينهما	موسيقية ، الزخرفة على الجدران
١٥	عندما يغضب الفرزدق ويهجو كليب	١:٧	قراءة الأبيات الشعرية في هجاء كليب	موسيقى ، حركة الصورة

فيديو رقم (١)

https://youtube.com/shorts/dBZFD6Tpsjo?si=WWMOkHcyr_Ruk8_3

(١) موضوع هذا المقطع كان في مدح الفرزدق للإمام زين العابدين وهي قصيدة مشهورة تم ذكر أربع أبيات فقط بالتسلسل ديوان الفرزدق ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص ٥١١ - ٥١٢)

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا النقي النقي الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره	العرب تعرف من أنكرت والعجم

- (٢) ان جوانب التأثير في هذا المقطع كانت بعرض صورة للفرزدق وهو مقيد بالسلاسل وهي إشارة لما كان للفرزدق من إصرار لحفظ القرآن الكريم وتوبته فضلا عن الألوان الغامقة لشدة انتباه المشاهد وإثارته للمتابعة والاستمرار حتى نهاية المقطع تظهر في الصورة الزي العربي والعصا اعتزازا بالانتماء العربي
- (٣) وجود الموسيقى في المقطع إذ ترتفع عند نهايات الأبيات الشعرية وتنخفض عند بقية الألفاظ للفت انتباه المستمع إلى المعنى
- (٤) ان نبرة الصوت عند (ابن فاطمة) تتكرر تأكيداً لمكانة الممدوح وعلو شأنه فضلا عن الإلقاء الجيد وضبط الحركات والتمكن من اللغة العربية الفصحى .
- (٥) الإلقاء جيد وبصوت جهور

فيديو رقم (٢) <https://youtu.be/e4IK0UABNgQ?si=dBGUuUMy6zxOaeZb>

- (١) يتحدث الراوي في هذا المقطع عن القصة التي كانت سببا لقول القصيدة المكونة من (٢٧) بيتا وهي (ديوان الفرزدق ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص ٥١١ - ٥١٤)
- (٢) ان عرض القصة كان متوافقا والصور المعروضة فضلا عن حركة بعض الصور والألوان المستعملة كانت أول لفظة يستهلها القارئ (هذا) اللون الأحمر دلالة على قوة الممدوح وحب له ، وبحجم أكبر من بقية الفاظ الأبيات الشعرية التي كتبت باللون الأبيض لمكانة الممدوح وشرفه فهو ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
- (٣) نلاحظ ارتداء الزي العربي تأكيداً لعصر الشاعر

٤) يبدأ عرض المقطع بموسيقى بمستوى واحد فترتفع النغمة عند الألفاظ (علم ، عرب ، والعجم ، عدم ، الخلق ، نعم، الإملاق ، العذق ، الأمم ، القدم) ونسمع صدى للكلمات (شيم ، القلم، الأمم ، الظلم ،هم ، كرموا ، محتدم، أكفهم ، وابن فاطمة) وتكرر .وتكون موسيقى هادئة قبل انتهاء المقطع ثم ترتفع معلنة انتهاء العرض

٥) نلاحظ تغير نبرة الصوت إذ ترتفع عند (هذا) دلالة على اختلاف دلالات الالفاظ (مقطع فيديو رقم (٣)(ديوان جرير، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ص٣٢٣)تم عرض (٩ أبيات) من مجموع ٤١ بيتا بالديوان <https://youtu.be/5BBu93tyqf0?si=zcqBeKGt7tZgTphQ>)

لعمري لقد أشجى تميما وهدها	على نكبات الدهر موث الفرزدق
عشية راحوا للفراق بنعشه	إلى جدت في هوة الأرض معمق
لقد غادروا في اللحد من كان ينتمي	إلى كل نجم في السماء محلق
ثوى حامل الأثقال عن كل مغرم	و دامع شيطان الغشوم السملق
عماد تميم كلها ولسائها	وناطقها البذخ في كل منطق
فمن لذوي الأرحام بعد ابن غالب	لجار وعان في السلاسل موثق
ومن لتييم بعد موت ابن غالب	وأم عيال ساغبين ودرق
ومن يطلق الأسرى ومن يحقق الدما	يداه ويشفي صدر حران مخنق
وكم من دم غال تحمل ثقله	وكان حمولا في وفاء ومصداق

١) ان موضوع هذا المقطع أبيات شعرية لجرير في رثاء الفرزدق، ان جوانب التأثير فيه صورة واحدة حزينة لملاح جرير تؤكد شدة الحزن وهي ملازمة للمقطع حتى النهاية

٢) إرتداء الشاعر للزي العربي وصفات الرجل العربي من لحى طويلة وعمامة بيضاء لنقل المشاهد لذلك العصر

٣) تعرض الأبيات بموسيقى هادئة وحزينة معبرة عن حزن جرير لموت الفرزدق .

فيديو رقم (٤) https://youtu.be/HMEz_hPZzhg?si=IUi0pgu0dKmTrDRW

تم عرض قصيدة (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته) ولعدم التكرار لم أذكرها فقد وردت في (المقطع الأول و الثاني)

١) يتم في هذا المقطع عرض القصيدة في مدح زين العابدين وشرح الأبيات ،وان جوانب التأثير فيه بتعدد صور الطبيعة والتي شملت الصحراء والجبال والشجيرات المتباعدة وشجرة تخلو من الأوراق كونها في أرض صحراوية ، فضلا عن صور أخرى فيها الأشجار الخضراء والسماء الصافية وفي أعلى الصورة نجد البيت الأول للقصيدة وهو ثابت ليكون أمام المشاهد وأسفله اسم الفرزدق لتأكيد

قائلها ، وحركة الصور والسماء الصافية المعبرة عن نقاء الممدوح وتوافق الصور مع أبيات القصيدة

(٢) عرض الأبيات بموسيقى هادئة

فيديو رقم (٥) (ديوان الفرزدق ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص ٥١١ - ٥١٢)

<https://youtu.be/nKTCCRWTQr0?si=plTOf4DM1M3cAfBb>

(١) تمت قراءة ست أبيات مختارة دون عرضها وعرض صورة للشاعر بلحية وعمامة بيضاء وسماء فيها غيوم ووقت الغروب وأعشاب خضراء اللون وأشجار متباعدة فضلا عن ألوان تظهر حول صورة الشاعر (البنفسجي دلالة الفخامة والإبداع للشاعر، والأخضر يعكس الإحساس بالحياة المكانية المرموقة للشاعر وللقصيدة ، والأصفر والذي دل على الحزن ، والوردي دلالة على الحب للشاعر) مع حركة الصورة للجهة اليمنى واليسرى

(٢) ان الأبيات لم تعرض فقد تمت قراءتها فقط

(٣) موسيقى هادئة مصاحبة لقراءة الأبيات لجعل المتلقي في حالة من الاسترخاء والهدوء للتركيز بالمحتوى المعروض

فيديو رقم (٦)

<https://youtu.be/dNkLkvKH8Uc?si=uotGeNZUP2l2fu6q>

(١) نلاحظ في هذا المقطع شرح أشهر قصيدة للفرزدق لجميع أبياتها (هذا الذي تعرف ... وقد تم ذكرها في المقطع الثاني تجنباً للتكرار في البحث) فكان العرض للبيت و شرحه باللون الأحمر وهو مغاير للبيت الشعري المكتوب باللون الأسود للفت انتباه المشاهد لأهمية الشرح والتوضيح ، والإلقاء الجيد والقراءة باللغة العربية الفصحى مع ضبط الحركات الإعرابية.

(٢) يخلو المقطع من الموسيقى

(٣) ترد في آخر المقطع المصادر والمراجع التي استعان بها الملقى (كديوان الفرزدق ، ومعجم تاج العروس، والقاموس المحيط) وما ذلك إلا لتأكيد صحة ما جاء في المقطع من معلومات ليطمئن المتلقي .

فيديو رقم (٧) https://youtu.be/SicCqOQWM_E?si=DW0BgIBi76MnR0k5

(تجنباً للتكرار لم تذكر الباحثة القصيدة فقد وردت في المقطع الأول و الثاني)

(١) ان موضوع المقطع قد تضمن قراءة أبيات قصيدة الفرزدق في مدح زين العابدين وشرحها أما جوانب التأثير في هذا المقطع كانت في تغيير صورة الشاعر من اليمين الى اليسار لكسر الرتبة والملل وبقائها حتى النهاية فضلا عن خلفية سوداء كتبت عليها أبيات القصيدة باللون الأبيض وهذا التضاد بالألوان لشد انتباه المشاهد والتركيز على تلك الأبيات إضافة إلى ذلك وضع خط سمائي أسفل الكتابة بعد ذلك يوضع تحت الصورة

(٢) نلاحظ زخرفة بسيطة في طريقة عرض الأبيات لجذب انتباه المشاهد ورسم رموز تشير إلى التاريخ والتراث فضلاً عن الريشة والمحبرة
أسفل صورة الشاعر يحجب للمشاهد أجواء القراءة بالكتاب والعودة به إلى ذلك العصر ، كانت صورة الشاعر يرتدي الزي العربي والعمامة وله لحية .
(٣) لا توجد موسيقى .
فيديو رقم (٨)

<https://youtu.be/kT2el2uFhQ0?si=KpakleyN1HO2984p>

قصيدة الفرزدق في مدح سليمان بن عبد الملك عدد أبياتها الكلي ٩٩ بيت و ٢٠ بيت مختارة لكن ليست بالتسلسل الهدف من ذلك لتأكيد قول المتحدث بان الشاعر قد مدح خلفاء بني أمية ولاختصار الباحثة ذكرت بعضاً منها (ديوان الفرزدق، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص ٢٣١ - ٢٣٤) عرض الأبيات صدر البيت وأسفله عجزه وهكذا فضلاً عن تأكيد المتحدث بان هذه الأبيات لقصيدة مطلعها طرقت نوار ودون مطرقها وما هذا التوضيح إلا لتأكيد المعلومات والقصيدة ولإثارة المتلقي

وإلى سليمان الذي سكنت	أروى الهضاب به من الدعر
كنا ننادي الله نسأله	في الصبح والاسحار والعصر
الايميتك أو تكون لنا	أنت الإمام ووالي الأمر
عثمان إذ ظلموه وانتكروا	دمه صبيحة ليلة النحر
ودعامة الدين التي اعتدلت	عمرأ وصاحبه أبا بكر
وابني أبي سفيان إذ طلبا	عثمان ما باتا على وتر
خلفاء قد تركوا فرائضهم	فيما وسنة طيب الذكر

القصيدة الثالثة في مدح الحجاج مجموع القصيدة ٣٨ بيت فقط ٧ ابيات تم ذكرها (ديوان الفرزدق ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ٤٧٤)

إذا وعد الحجاج أو هم اسقطت	مخافته ما في بطون الحوامل
ولم أر كالحجاج عوناً على النقي	ولا طالباً يوماً طريدة نابل

وقول الفرزدق في رثاء الحجاج: (ديوان الفرزدق، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص ٣٦٨ - ٣٦٩)

ليبك على الحجاج من كان باكياً	على الدين أو شار على الثغر واقف
وما ذرفت عينان بعد محمد	على مثله الا نفوس الخلائف
ومات الذي يرعى الناس دينهم	ويضرب بالهندي رأس المخالف

وقال في هجائه للحجاج: (ديوان الفرزدق ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص ٤٢٨)

لئن نقر الحجاج ال معتب	لقوا دولة كان العدو يدالها
لقد أصبح الأحياء منهم أدلة	وفي النار موتاهم كلوحاً سبالها

١) يتم عرض قصة حج هشام بن عبدالمك التي كانت سببا في قول الفرزدق قصيدته في مدح علي بن الحسين (القصيدة كاملة بالمقطع الأول والثاني) وعرض قصيدة ثانية في مدح سليمان وقصيدة ثالثة في مدح الحجاج بن يوسف ثم رثاء الحجاج، فيما يخص القصة تظهر الشخصية المتحدثة صورة وصوت، فضلا عن عرض الصور المطابقة لأحداث القصة لإثارة المشاهد وجعله يعيش الموقف حتى تعلق في ذهنه تلك الأحداث فالصورة أشد تأثيرا من الصوت كصورة الكعبة مرسومة بالأبيض والأسود ثم تظهر صورة منبر ثم يتم تغيير الصورة باللون الأزرق دلالة الهدوء والثقة والاستقرار للشاعر أثناء القاء القصيدة وتظهر حروف اللغة العربية مكتوبة باللون الأصفر والأسود وعلى جانبي الخلفية وجهين متقابلين ، كذلك في القصيدة الثانية فنلاحظ جوانب التأثير اللون الأزرق وحروف العربية باللون السمائي والأصفر والأسود والثالثة في مدح الحجاج بن يوسف نلاحظ صورة على جانبي الخلفية لكف مفتوحة للأعلى دلالة على الدعاء للممدوح أما القصيدة الرابعة فقد كانت الصورة معبرة عن الحالة النفسية الحزينة للشاعر فكانت الخلفية بيضاء رسمت عليها الدموع انسجاما والأبيات المستهلة بالبكاء على الحجاج وفي الخامسة هجاء الحجاج مجموع أبيات القصيدة ٦١ تم عرض ٦ أبيات فقط في نهاية العرض تظهر الشخصية المتحدثة بابداء الرأي مع موسيقى هادئة تجعل المتلقي في هدوء وسكينة.

٢) يرتدي المتحدث الملابس السوداء وشعره طويل وهو جالس على كرسي وخلفه خلفية متحركة تعرض حروف اللغة العربية، أما في القصيدة الثانية فنجد الريشة والمحبرة على جانبي الخلفية إشارة للتراث ، أما في القصيدة الثالثة وهي هجاء نلاحظ الخلفية باللون الجوزي وورقة بيضاء في الحاشية ورد وصورة الخلفية متحركة وهي بلون جوزي معبرا عن لون من ألوان الطبيعة لشد انتباه المتلقي

٣) جودة الإلقاء واستخدام اللغة العربية الفصيحة

٤) تم عرض القصة والأبيات بموسيقى هادئة

فيديو رقم (٩) <https://youtu.be/oL1ZDrD1vco?si=Y-byw09bQvJ2rxYw>

١) وضح هذا المقطع نبذة تاريخية عن الشاعرين جرير والفرزدق حتى موتهما مع ذكر أشهر الأبيات التي قالها الشاعران وأشدها وقعا وتأثيرا في النفس

قال الفرزدق (ديوانه، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ص ٤٨٩) من ٧٧ بيت:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

فيجيبه جرير (ديوانه، ص ٣٥٧) بيت من ٥١ بيت:

أخزى الذي سمك السماء مجاشعاً وبني بناءك في الحضيض الأسفل

قال جرير (ديوانه : ٦١ - ٦٣) مجموع الابيات ٩٧:

لقد خزى الفرزدق في معدٍ فأمسى جهد نصرته اغتيابا

فَعُضَّ الطرفَ إنك من نُميرٍ فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ذكر أبيات لجريز ولم يتم عرضها منها سخرية جريز من الفرزدق وقوله في موت الفرزدق
ثم رثاء جريز للفرزدق بعد موته الأبيات كاملة في (المقطع ٣)

٢) أظهرت الصور ارتداء الشاعرين الزي العربي شداشة وعباءة وعمامة وبلحية طويلة وتسليط الضوء على الوجه لشد انتباه المشاهد إلى ملامح الشاعر وجعله يتعايش مع الحالة النفسية الحزينة، ان الصور التي تم عرضها كانت متوافقة مع سرد الأحداث فعند الحديث عن البصرة يعرض صورة فيها نخيل وماء وجوامع وصور عن البادية والخيمة وضوء القمر

٣) استخدم الموسيقى الهادئة أثناء الكلام

٤) روعة الإلقاء الذي امتاز بفصاحة اللغة وشد المشاهد بدليل التعليقات التي سيتم ذكرها فيما بعد

فيديو رقم (١٠) https://youtu.be/kyuCeW_U46M?si=l8cWS0TBf2dEcsUz

قال الفرزدق: (الأصفهاني ، ٩ / ٤٢٤)

فان تغضب قريش ثم تغضب فان الأرض ترعاها تميم

هم عدد النجوم وكل حي سواهم ما تعد لهم نجوم

قال الفرزدق عندما رأى أولاد عبد الله بن الزبير (الصقلي ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ، ٢٤٥)

أما بنوه فلم تنفع شفاعتهم وشُقِّعت بنت منظور بن زبانا

ليس الشفيع الذي يأتيك مؤترراً مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

قال الفرزدق حين طلق نوار (ديوانه، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ٢٥٧) :

ندمتُ ندامة الكُسعي لما غدت مني مطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجتُ منها كادم حين أخرجه الضرار

١) يسلط الضوء في هذا المقطع على زواج النوار من الفرزدق وما جرت من أحداث باستخدام الصور المتلازمة ، فكانت جوانب التأثير بملامح النوار التي عكست جمال المرأة العربية بكبر عينيها ولونهما الأسود ورشاقتها وطول رقبتها مقرنا لها الطاووس ليؤكد ويبرز ملامح النوار انها مشابهة لهذا الحيوان الجميل ، فضلا عن مشاركة هذا الحيوان لنوار حالتها النفسية الحزينة بحركة الصورة باغماض العينين وخفض الرأس لهما، وحركة النوار وهي تتوسل بالقبائل استجداداً بهم، وهروب النوار على فرس والحركة السريعة للفرس وفي وقت الليل ، فكانت الصور متوافقة وسرد الأحداث ، فضلا عن ظهور الشخصية المتحدثة بنفس تلك الأجواء حتى لا يلاحظ المشاهد اختلافاً أو انقطاعاً في عرض الأحداث

٢) الزي العربي للنوار والفرزدق والريشة والأوراق بيد الفرزدق دلالة الاعتزاز بالتراث وإيصالها للمتلقى

٣) إن جودة الإلقاء والتمكن من اللغة أضفت الجمالية والروعة على المقطع والدليل حطي بـ (١,٧) ألف تعليقا وهو أكثر المقاطع تفاعلا

فيديو رقم (١١) <https://youtube.com/shorts/7ywghq-Sreo?si=weql4tFisgMT-795>

قال الفرزدق (ديوانه، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ٤٨٩): تم ذكرها في المقطع (٩) الا ان أبيات إجابة جرير تختلف

فيجيبه جرير (ديوانه: ٣٥٧) : أخزى الذي سمك السماء مجاشعاً وبنى بناءك في الحضيض الأسفل

ولقد بنيت أحس بيت يبتنى فهدمت بيتكم بمثل يذبل

(١) تم عرض أشهر الأبيات الشعرية للشاعرين جرير والفرزدق، عناصر التأثير في المقطع الخلفية بيضاء والكتابة باللون الأخضر، فضلا عن الألوان الغامقة لصورتي الشاعرين لشد الانتباه

(٢) ظهر في المقطع صورتين أحدهما لجرير وتقبلها صورة للفرزدق ويعلو الصورتين شعر لكل منهما والصورة ثابتة من بداية المقطع حتى نهايته

(٣) كانت هناك تغريدات العصافير دلالة للنشاط والحياة لتنشط المتلقي مصاحبة للمقطع فتارة ترتفع وتارة تتخفض للآثارة

مقطع فيديو (١٢)

https://youtube.com/shorts/G_aWcQAnGal?si=OlxehoW2surS7TZP

قال جرير (ديوانه: ٣٥٧):

أعددت للشعراء سما ناقعا فسقيت آخرهم بكأس الأول

لما وضعتُ على الفرزدق ميسي وضعنا البعيث جدعت أنف الأخطل

(١) تم عرض أبيات شعرية قالها جرير ضد الفرزدق مصحوبة بصور متكررة متوافقة مع البيت الشعري ومعبرة عنها، فضلا عن الألوان الغامقة

(٢) تظهر الصور فارس يرتدي زي العربي للمقاتل خوذة ودرع ويحمل السهم لإثبات الحالة التي عليها جرير من استعداد للمعركة التي يخوضها مع الفرزدق

(٣) استخدام الموسيقى ذات الإيقاع المعبر عن قوة المعركة

مقطع فيديو (١٣) <https://youtube.com/shorts/geJWeEsr-LQ?si=zFpqe-B-6YHLDKhH>

(١) ان موضوع المقطع كان سرد أحداث المعركة التي دارت بين جرير والفرزدق غير انها خلت من الأبيات ، فكانت الصور المعروضة متوافقة والأحداث غير انها غير متطابقة للعصر الأموي وان

تطابقت في بعض منها كعرض أشخاص يرتدون القبعة وفتيات يرتدين التنورة وبدون غطاء رأس وآخر يرتدي البرمودة لذلك كان التفاعل ضعيف جداً بدليل احد التعليقات (اين الشعر كل ما نراه هو من عمل الذكاء الاصطناعي لماذا نتابعك ان لم تكن مبدعاً؟)

(٢) صوت جهور ولغة فصيحة غير انها ممزوجة بالانجليزية وبالوان متباينة تلفت انتباه المتلقي من دون موسيقى

فيديو رقم (١٤) <https://youtu.be/H8YAWMHdPh0?si=LNHXwVkJMwDntRBX>

قال جرير في مدح عبد الملك بن مروان (ديوانه : ٧٧) : ألتسم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

وقول جرير في مدح عبد الملك بن مروان (ديوانه ٢٧٨) :

لولا الخليفة والقرآن نقرأه ما قام للناس احكام ولا فُمع
انت المبارك يهدي الله شيعته إذا تفرقت الأهواء والشيع
فكل امر على يمن أمرت به فينا مطاع ومهما قلت مستمع
يا آل مروان ان الله فضلكم فضلا عظيما على من دينه البدع
وقول الفرزدق لجرير (ديوانه ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ٣٠٣ وردت بالمحصب):
انك لاق بالمشاعر من منى فخاراً فخبني بمن أنت فاخر
بعد عودته من الحج رد جرير (ديوانه : ٤٥):
ما للفرزدق من عز يلوذ به إلا بني العم في أيديهم الخشب
قال جرير في هجاء بني حنيفة التي ارتدت (ديوان جرير : ٤٩٧)

فضلا عن الشواهد الشعرية الأخرى للشاعر أطعتك يا ابليس (ديوان الفرزدق : ٥٤٠) وغيرها لأن الحديث في ذلك يطول

واستشهاد امرأة اعرابية بقول جرير : فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
قال الفرزدق لجرير (ديوانه، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ٤٩٠) :

ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المنزل
فرد عليه جرير (ديوان جرير : ٤٥٩):

لقد ولدت أم الفرزدق فاجراً فجاءت بوزواز قصير القوائم
ويسخر جرير من الفرزدق بقوله (ديوان جرير ، ٢٧٢):

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع

(١) تضمن المقطع سرد الأحداث التي كانت سببا في قول الأبيات الشعرية للشاعرين جرير والفرزدق فضلا عن الإستشهاد برأي البحري و الجاحظ وشوقي ضيف في الفرزدق

٢) عرض الشاعرين بزي عربي بسيط بينما عند الحديث عن حاكم يظهر شخصية بزي راقى وفخم فضلا عن صورة الكعبة المشرفة ، وطاسة من فخار اشارة الى بساطة العيش أما الصور فقد كانت صور متحركة للتأثير وشد انتباه المتلقي، حركة ملامح الوجه للشاعر وحركة الغيوم في السماء وسواد السماء حزنا لموت الفرزدق ، عرض صور تؤكد التطور والعمران الذي عرف به العصر الأموي بالزخرفة والأقواس المبنية ، وصور للجيش وهو يتحرك ، وعرض المحبرة والريشة والمصباح والصحراء المعبرة عن البساطة والنشأة في بيئة بدوية، ثم يعرض لقطة حية لممثل سوري وهو يقوم بدور الحجاج في قصر لتقريب المشهد للمشاهد.

٣) نسمع موسيقى فاصل بين الكلام وعرض الأبيات الشعرية لتقادي الملل والتنبيه باستمرار العرض.

(١٥)

رقم

فيديو

https://youtube.com/shorts/6zJy9bXxm6k?si=i7_NvNc0ZmlCfYh7

قال الفرزدق (ديوان الفرزدق ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ٦٢١ - ٦٢٢) يذكر (١٠ أبيات من مجموع ٤٢ بيت):

وضبّة أخوالي هُم الهامة التي	بها مضرّ دماغه للجماجم
فهل ضربة الرومي جاعلة	أبا عن كليب أو أبا مثل دارم
فانك كلب من كليب لكلبة	غدتك كليب في خبيث المطاعم
ولست وان فقأت عينيك واحداً	أبا لك إذ عُدّ المساعي كدارم
هو الشيخ وابن الشيخ لا شيخ مثله	أبو كل ذي بيت رفيع الدعائم

١) تم عرض أبيات قالها الفرزدق في هجاء كليب بطريقة شطرنج.. شطر و بلون أصفر لتشويق المشاهد للمتابعة مع صورة الشاعر بزي عربي وملثم خلفه جبال و الإستمرار إلى نهاية المقطع بالصورة ذاتها، عناصر التأثير تكمن في حركة صورة الشاعر واختفاءها بعد الانتهاء من قراءة الأبيات وبقاء الجبال إشارة إلى قوة وشموخ الشاعر كونه يفخر بنفسه

٢) وجود الموسيقى للتأثير بالمشاهد

م. د. إيمان علي خميس

تسلسل المقطع	التعليقات	عدد الإعجابات	عدد المشاهدات	سنة النشر
١	١٢	٣٥٢	٧,٨٨٩	٢٥ مايو ٢٠٢٣
٢	الف تعليق	١٥ ألف	٧٢٢,٠٣٣	١٠ ابريل ٢٠٢٠
٣	٣٣	٣٥٣	١٨,٧٣٢	٧ مارس ٢٠٢١
٤	٤٣٩	٣,٨ ألف	٣٨٣,٥٦٩	ديسمبر ٢٠١٩
٥	٨	٦٩	٣,٤٠٣	٢٧ سبتمبر ٢٠٢٥
٦	٣٠	٤٠٤	٢٢,٠٥١	٦ فبراير ٢٠٢٢
٧	٤	٧٨	٤,٩٦٢	١٥ ديسمبر ٢٠٢٢
٨	٢,١ ألف	٢٢ ألف	٧٤٢,٤٩٨	٢٧ ديسمبر ٢٠٢١
٩	٥٢٤	١٥ ألف	٧٧٣,٤١١	١٥ اغسطس ٢٠٢٣
١٠	١,٧ ألف	٦١ ألف	١,٤٩٣,٥٣٤	٨ فبراير ٢٠٢٢
١١	٣	٨٦	١١,٧٦٣	٢١ فبراير ٢٠٢٥
١٢	٤٢	١,٤ ألف	٩٤,٩٩٠	٣ فبراير ٢٠٢٣
١٣	٢	٣١	٧٩٥	٢٧ فبراير ٢٠٢٥
١٤	٢٦٦	٥,٧ ألف	٤٣٣,٢٣٥	١٥ مايو ٢٠٢٣
١٥	١	٣٠	١,٧٤٧	١ سبتمبر ٢٠٢٥

جدول رقم (٢) يوضح مدى تفاعل المتلقي مع تلك المقاطع المختارة للدراسة باختيار غير قصدي للعينة المدروسة

(١) أكثر المقاطع تفاعلا من خلال التعليقات هي المقاطع رقم (٢، ١٠، ٨) لعناصر التأثير التي أستخدمت من قوة الإلقاء والتمكن من اللغة والصور والحركة وعرض الأبيات الشعرية مع سرد الأحداث .

ان هذه التعليقات ان دلت فانما تدل على التفاعل مع تلك المقاطع الفيديوية فكانت التعليقات في المقطع رقم (١٠) متضمنة آراء فضلا عن أبيات شعرية وردت بالمقطع وما ذلك إلا دليل للمتابعة حتى نهاية المقطع دون ملل او ضجر لما في المقطع من عناصر تأثير ، فمثال التعليقات (الفنان اللي بيرسم ، إيه الابداع ده يا جدع ، رسومات رائعة أدخلنا في أجواء القصة ، الزواج الغصب باطل ، الرسم ابداع وأكثر من خيال والمحتوى كذلك ، ما أجمل اللغة العربية ، اتذكر هذه القصة سمعتها من مدرسة العربي.....)

أما تعليقات المقطع رقم (٨) فكان منها (كلما سمعت كلامك أشعر ان العربية لاتزال على ما يرام ، وآخر يعلق بان بيت محذوف ويذكره هذا ابن فاطمة، وآخر يقول : شعر المدح حين يأتي من

شعور صادق لا طمعا في عطية ولاخوفا من بطش يترك أثره في النفس ، من أجمل القصائد في التراث العربي الإسلامي،.....)

أما تعليقات المقطع رقم (٢) كانت (منهم من يذكر أبيات شعرية دلالة على الذوق الشعري للمتلقي فيقول: من معشر حبهم دين وبغض هم كفر وقربهم منجى ، وآخر يقول : قصيدة من أروع ما كتب الفرزدق في مدح وارتجلها في البحر البسيط فسلم ، سلم الذوق الراقي على الاختيار الفريد واللقاء المتميز ، قصيدة أثارت الشجن في قلبي) هناك مجموعة من التعليقات المتفرقة منها:

الصلاة والسلام على النبي وعلى آل البيت وعلى الإمام علي وفاطمة وزين العابدين رضي الله عنهم أجمعين لهذه الابيات سميت ولدي زين العابدين غاية الروعة رغم الخلاف والهجاء الحاد بينهم بقي الود بين قلوبهم أتمنى من الأستاذ حمزة جمال ان يستمر بتسجيل كامل لنقائض جرير والفرزدق بهذا الإلقاء الرائع مناداة من بعض المشاهدين لطلاب المراحل المختلفة لحفظها كونها مطلوبة ضمن المنهاج ويفتخرون كونها في مدح أهل البيت القصيدة تجنن لو كلها روعة جميل جدا وآخر يذكر أبيات شعرية فيقول:

لو لم تكن أم اللغات هي المنى لكسرت أقلامي وعفت مرادي
لغة إذا وقعت على أسماعنا كانت لنا برداً على الأكباد
ستظل رابطةً تؤلف بيننا فهي الرجاء لناطقٍ بالضادِ

وآخر يقول: استمر انك سببا من أسباب بقاء اللغة العربية بين الشباب

إلقاء رائع مخارج الحروف سليمة وصوت يعود بنا لماضينا العريق

عرض ممتع للقصيدة

اللهم اغفر للفرزدق وتجاوز عنه وعنا وعن ابائنا وارحم جرير وأموات المسلمين

ما بلغ جرير بنقيضته هذه لامية الفرزدق

درسنا القصيدة في السنة الثالثة متوسط

تعرفت على هذين الشاعرين من خلالكم

صوت جميل ونطق سليم متعتنا

الراوي في قمة الروعة

اللقاء رائع ومادة مكتملة

هناك بعض المقاطع لم يعرض القصيدة بأكملها فنقدنا بعضهم لذلك كانت قليلة التفاعل وآخر أراد

مشاركة المقطع إلا ان الموسيقى تعيقه وآخر ينتقد المتحدث بقوله ان الاخطل أشعر أهل الاسلام

فيقول له لو قلت أشعر العصر الإسلامي لأن الأخطل مسيحي

وأخر يتساءل أين الشعر كل ما نراه في المقطع (١٣) من عمل الذكاء الاصطناعي لماذا نتابعك ان لم تكن مبدعا

مما تقدم يتضح ان تلك المقاطع كان لها الأثر الفاعل في رقي الذائقة الشعرية لدى المتلقي.

الخاتمة

(١) توصلت الباحثة إلى أن المقاطع الفيديوية كان لها الدور الفاعل في تطوير الذائقة الشعرية بشكل جديد يتناسب وتطورات العصر بدلالة الجداول التي وضحت الإحصائيات للتعليقات وانها في تزايد مستمر لسهولة الوصول اليها ولم يكن الاعجاب هو مقياس التفاعل.

(٢) فقد كان لعناصر التأثير (صور ،والوان ،وحركة ، وموسيقى ، وارتفاع الصوت وانخفاضه) الأثر الفاعل في تفاعل المتلقي

(٣) كان إختيار الشواهد الشعرية موفق في تلك المقاطع فقد كانت تعرض الابيات المختلفة للفرزدق فضلا عن سرد المناسبة التي قيلت فيها تلك الأبيات.

توصيات

توصي الباحثة بضرورة وضع قوانين ورقابة على المقاطع الفيديوية كونها تعرض التراث العربي حفاظا على التراث واللغة والتاريخ من التحريف لما يمتاز اليوتيوب بسهولة الوصول اليه من قبل المستخدم

المصادر والمراجع

- (١) الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين (ت٣٥٦هـ) ، من إعداد سالم الدليمي، كتاب الأغاني، إعداد دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، ج٩.
- (٢) الأمدي البصري ،الحسن بن بشير (٣٧٠هـ) ،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ١٩٥٩، الموازنة بين الطائيين ، ط٣، مطبعة السعادة، مصر.
- (٣) جابر ، مدرس صلاح مهدي ،وحنون ، مدرس مشكور كاظم ، ٢٠١٦ ، الذائقة الأدبية وأثرها في بناء المرتكز النقدي ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، مجلد ٢، ع ٣٧، ٢٧١
- (٤) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ١٩٦٠، البيان والتبيين، ط٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة : ٢٠/١
- (٥) ديوان جرير ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار بيروت ، بيروت .
- (٦) ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .
- (٧) الربيعي ، الاستاذ الدكتور محمود داود، ١٩٧١، طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليها ، بيروت ، دار الكتب العلمية .

- ٨) الزبيدي ،السيد محمد مرتضى الحسني ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م ، تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة الكويت .
- ٩) الصقلي ، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي (ت ٥٠١هـ) ، قدم له وضبطه مصطفى عبد القادر عطا، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، تنقيف اللسان وتلقيح الجنان ، ط١، دار الكتب العلمية.
- ١٠) عبد الحميد، محمد، ٢٠٠٧، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت ،عالم الكتب ،القاهرة.
- ١١) عبد الحميد ، محمد ، ٢٠١٥ ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ط٤ ،عالم الكتب ،القاهرة.
- ١٢) علم الاجتماع الرقمي ،سلسلة عالم المعرفة ،الكويت ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،العدد ،يوليو ٢٠٢١ . ٤٨٤
- ١٣) الكسيس ،مادرجل ، ترجمة -محمد الأسعد ، ٢٠٢٢، سبب الاقبال المنقطع النظر على الأفلام في قناة اليوتيوب ، مجلة الثقافة العالمية، ع يناير -فبراير ،الكويت -المجلس الوطني للثقافة والفنون ص١١٥-١١٦ .

بحث منشور

١. بالهامل ، دكتورة مفيدة ، نوفمبر ٢٠١٤، الإعلام الجديد : مصطلحات ، مفاهيم ونماذج، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع١٤، ص ٣٢
مواقع الكترونية
١. من موقع الانترنت بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١ -الساعة العاشرة مساء)
٢. تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٣ / ١ / ٢٠٢٦ في يوم الجمعة في الساعة ٣:٥٠ مساء (موقع مبتعث ،الاستقراء والاستنباط في البحث العلمي
<https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=984&title=%D8%A7%D9%84%>
٣. اليوتيوب